Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صديقى سعيد تقى الدين ، هذا الصديق الذى أحبه على الرغم مما فيه من عيوب ، ولقد رأيت أن أكفر عن سيئاته بأن أقوم أنا بنشر ديوانك العزيز ، هذا الديوان الذى يهمنى أمره أكثر مما يهمنى أى أثر من آثارى الأدبية .

وقد اتفقت فى هذا الشأن مع « لجنة النشر للجامعيين » وهى اللجنة التى قامت بطبع كتابى الأول « نماذج فنية » وستقوم بطبع كتابى الثانى عن « على محمود طه » ، وأود أن أقول لك بهذه المناسبة ، إننى قد بذلت الكثير من الجهد فى إقناع اللجنة بطبع ديوانك ، لأن دور النشر هنا معرضة إعراضا تاما عن نشر الدواوين الشعرية على نفقتها الخاصة ، مهما بلغ أصحابها من شهرة بين طبقات القراء . . والسبب راجع كما لا يخفى عليك الى ما تعرضت له تلك الدور من خسارة مادية مصدرها انصراف الجمهور القارىء فى البلاد العربية عن تذوق الشعر . . هذا الفن الجميل .

هذه حقيقة تملأ نفسى بالأسى والأسف ، ومما يشعرنى بالحرج أن تطلب إلى لجنة النشر للجامعيين أن أكتب مقدمة الديوان ، لأن هذه المقدمة فى رأى اللجنة لا فى رأيى كفيلة بأن تساعد على انتشاره بين القراء ، بعد إقبالهم العجيب على كتابى المتواضع حتى لقد نفدت طبعته الأولى بعد بضعة أسابيع . . ولقد حاولت مخلصا أن أقنعهم بأن فدوى طوقان ليست بحاجة إلى من يقدم شعرها إلى الناس ، وأن ديوانها ليس كدواوين غيرها من الناس ، ولكننى لم أفلح ، قلت هذا لأننى أومن به ، ولأننى من جهة أخرى لا أحب أن أفرض نفسى على أحد ، ولكننى فى سبيل ديوانك العزيز قد وعدتهم على طريقة سعيد تقى الدين !